Copyright © King Saud University

محق وجحدوا ذلك وما كنت تتلوا من قبله اى القران من كتاب
ولا تخطه بيمينك اذا اى لو كنت قاريا كاتبا لارتاب شك
المبطلون اليهود فيك وقالوا الذى فى التوراة انه امى
لا يقرا ولا يكتب بل هو اى القران الذى جيت به ايات بينات
فى صدور الذين اوتوا العلم اى المومنين يحفظونه وما يجحد
بايتنا الا الظالمون اليهود يجحدونها بعد ظهورها لهم
وقالوا اى كفار مكة لولا هلا انزل عليه على محمد ايات من ربه
وفى قراءة ايات كناقة صالح وعصى موسى ومائدة عيسى
قل لهم انما الايات عند الله ينزلها كما يشاء وانما انا نذير
مبين منذر بالنار فاوعدهم فيها فاطلبوا انا انزل
عليك الكتاب القران يتلى عليهم فهو اية مستمرة لانقضا
لها بخلاف ما ذكر من الايات ان فى ذلك الكتاب لرحمة وذكرى
عظة لقوم يومنون قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا
بصدقى يعلم ما فى السموات والارض ومنه حالى وحالكم
والذين امنوا بالباطل وهو ما يعبد من دون الله وكفروا
بالله منكم اولئك هم الخاسرون فى صفقتهم حيث اشتروا
الكفر بالايمان ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل
مسمى له لجاءهم العذاب عاجلا ولياتينهم بغتة وهم
لا يشعرون بوقت اتيانه يستعجلونك بالعذاب
فى الدنيا وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول فيه بالنون

اى

اهل المعصية

اى نامر بالقول وبالنيا اى يقول الموكل بالعذاب ذوقوا
ما كنتم تعملون اى جزاءه فلا تفوتوننا يا عبادى الذين
امنوا ان ارضى واسعة فاياى فاعبدون فى اى ارض
تتيسر فيها العبادة بان تهاجروا اليها من ارض لم تتيسر
فيها نزل فى ضعفا مسلمى مكة كانوا فى ضيق من اظهار الاسلام
بها كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون بالتا والنيا
بعد البعث والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
ننزلنهم وفى قراءة بالمثلثة بعد النون من الثوآء الاقامة
وتعديته الى غرف بحذف فى من الجنة غرفا تجرى من
تحتها الانهار خالدين مقدرين الخلود فيها نعم اجر
العاملين هذا الاجر هم الذين صبروا على اذى المشركين
والهجرة لاظهار الدين وعلى ربهم يتوكلون فيرزقهم
من حيث لا يحتسبون وكاين كم من دابة لا تحمل رزقها
لضعفها الله يرزقها واياكم ايها المهاجرون وان لم
يكن معكم زاد ولا نفقة وهو السميع لقولكم العليم
بضميركم ولين لام قسم سالتهم اى الكفار من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون
يصرفون عن توحيده بعد اقرارهم بذلك الله يبسط
الرزق يوسعه لمن يشا امتحانا من عباده ويقدر
يضيقه له بعد البسط لمن يشا ابتلا ان الله بكل
شى عليم ومنه محل البسط والتضييق ولين لام قسم